

8/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يعيننا وإياكم على كل خير والحمد لله أن الحمد لله حلفات العلم جوال وقاعدة يوم الاثنين والخميس. بعض الاخوان هناك في تفسير

ابن كثير لا يشار في نفس جامع العلوم - 00:00:00

بما أن السفر إلى مكة في آخر الغابة في العصر في كتاب ما بعد الحج بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه - 00:00:40

قال الإمام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه أنه هو التواب الرحيم قيل أن هذه

الكلمات مفسرة بقوله تعالى قال ربنا ظلمنا أنفسنا - 00:01:20

وأن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. روى أبوي هذا عن مجاهد وسعيد بن جبير وأبي العالية يا ابن أنس والحسن وقتادة

ومحمد ابن كعب الفريضي وخالد بن معدان وأعطاه قرشاني وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم - 00:01:40

قال أبو إسحاق السبيعي عن رجل عن رجل من بني تميم قال أتيت ابن عباس فسألته ما الكلمات التي تلقاها آدم من ربه قال أني

علم شأن الحج. وقال سفيان الثوري عن عبد العزيز ما تقدم أن الله جل وعلا - 00:02:00

لما من عليه لما قدر عليه ما قدر من المعصية من أكل الشجرة وزوجته أن الجنة إلى الأرض أصابها آدم أصابها الندم العظيم وشقة

فتح الله عليهما عليهما كلمات فتوجهن بها إلى الله عز وجل - 00:02:20

واستغفارا وندما واقعا كلمات التي من الله عليهما بها ربنا ظلمنا أنفسنا وأن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فضلا عين الله

تاب إليه واستغفراه وتاب عليه الله سبحانه وتعالى ومن - 00:02:50

من توبة عظيمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وعصى آدم ربه فمضى ثم اجتبه ربه فتاب عليه غفر وهذا فضله وإحسانه وقدره

وعده والثاني فضله وإحسانه. فمن بادر لا وجه نفسه لله وصدق في التوبة تاب الله عليه وأن عظمت الذنوب فكيف إذا كانت

معصية - 00:03:10

في أكل من شجرة ربما يتوب على التائبين من الشرك الأكبر والعظام إذا صدقوا في التوبة فادم عليه الصلاة والسلام وزوجته ابتلي

بهذه المعصية التي هي الأكل من الشجرة من الله عليهما بعد ذلك بالتوبة العظيمة والرجوع إليه سبحانه وتعالى وضعت إليه

والاستغفار فتاب عليهما سبحانه وتعالى. نعم - 00:03:40

وقال سفيان الثوريان عبد العزيز ابن رفيع قال أخبرني من سمع من سمع عبيد ابن عمير وفي رواية أخبرني مجاهد عن عبيد ابن

عمير أنه قال قال آدم يا رب خطيئتي خطيئتي التي أخطأت شيء كسل - 00:04:10

علي قبل أن تخلقني أو شيء ابتدأته من قبل نفسي. قال بشيء كتبته عليك قبل أن أخلقك. قال فكما فهو علي فاغفر لي. قال فذلك

فذلك قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات. وقال - 00:04:30

عن من حدثه عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات قال قال آدم عليه السلام يا رب ألم تخلف بيديك قيل له بلى ونفخت في من

روحك قيل له بلى وعطشت فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك - 00:04:50

قيل له بلأ وكتب علي أن أعمل هذا قيل له بلى؟ قال أرى أفرأيت أن تبت هل أنت راجع إلى قال نعم وهكذا رواه العوفي وسعيد ابن

جبير وسعيد ابن معبد عن ابن عباس بنحوه ورواه - 00:05:10

نحن في مستدركه من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهكذا فسرهُ الصديق وعطيت له فيه. وقد روى ابن ابي حاتم ها هنا حديثا شبيها في هذه الاغاني سنخاف بني اسرائيل - 00:05:30

ليس فيها ما وصفت عنه عليه الصلاة والسلام اصح ما في ذلك واظهر ما في ذلك ما بينه القرآن ولم يعرفنا وان لم تغفر لنا وترحمنا ولا نكون النبي صلى الله عليه وسلم. الخلاصة ان الله منا عليه بكلمات عظيمة توجه بها الى ربه - 00:05:50

ناثبا نادما سبحانه وتعالى نعم. الله المستعان نعم. وقد روى ابن ابي حاتم ها هنا حديثا شبيها بهذا فقال حدثنا علي ابن الحسن ابن اشكال قال حدثنا علي ابن عاصم عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن - 00:06:10

عن ابي عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادم ارأيت يا رب ان تبت ورجعت الى الجنة قال نعم فذلك قوله فتلقى ادم من ربه كلمات وهذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه - 00:06:30

وقال نعم من بني اسرائيل وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس العالية في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال ان ادم لما اصاب الخطيئة قال يا رب ارأيت - 00:06:50

واصلح قال الله اذا ارجعك الى الجنة فهي من الكلمات ومن الكلمات ايضا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هم. وقالنا في مجيح. عن مجاهد انه كان يقول في قوله - 00:07:30

بفضل الله تعالى وتلقى ادم من ربه كلمات قال الكلمات اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رباني ظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين. اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ربي اني - 00:07:50

الم تنسي فارحمني انك خير الراحمين. اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك. ربي اني ظلمت نفسي فتب عليه انك انت التواب الرحيم. وقوله تعالى انه هو التواب الرحيم. اي انه يتوب على من تاب اليه - 00:08:10

كقوله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. وقوله ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله مثابا. وغير ذلك من - 00:08:30

ايات الدالة على انه تعالى ويتوب على من يتوب. وهذا من لطفه بخلقه لعبيده لا اله الا هو التواب الرحيم. والتوبة من الله على عباده. من اعظم نعمه سبحانه وتعالى. فان العبد - 00:08:50

خطأ تبقى عليه ولا حيلة له في خلاص منها لكان الامر عظيما وخطيرا ولقل الناجون وعظم الهالكون فكافروا ولكن بالله سبحانه وتعالى ان قبل التوبة اذا تاب العبد وصدقة في التوبة سبحانه من احسانه الى عباده ومن جوده وكرمه ان تقبل منه من عباده التوبة ولهذا في الحديث كل كل - 00:09:10

بني ادم خطاء خير الخطائين التوابون حثهم على هذا فقال افلا يتوبون الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ولا توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فعلق فلاحهم بتوبتهم. هذا من لطفه سبحانه ان شرع لنا - 00:09:37

التوبة هذا ما كتب في سابق علمه انه يقع منا الذنوب والخطايا وان ما جبلنا عليه وما خلقنا عليه يدعو الى هذه الاشياء الا من لطف الله به ورحم فمن لطفه سبحانه ان يقدر المعصية وقدرة التوبة ويسر لعباده اسبابها - 00:09:54

حتى لا تبقى عليهم هذه التبعات العظيمة والاحطار الكبيرة اذا اناخوا اليه سبحانه وتعالى. فالدواء للذنوب هو افسير التوبة الصادقة النصوح التي ليس بعدها رجعة بل توبة مستمرة عليها مستقيم عليها مواظب عليها ملازم لها. نعم - 00:10:13

قل له عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون. يقول فعلى مخبرا عما انذر به ادم وزوجته وابليس حتى اهبطهم من الجنة والمراد الذرية انه - 00:10:33

تنزل الكتب ويبعث الانبياء والرسل كما قال ابو العالية الهدى الانبياء والرسل والبيان وقال مقاتل ابن حيان الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وقال الحسن الهدى القرآن وهذان قولان صحيحان وقول ابي العالية - 00:11:03

ان الله لما اهبط ادم وحواء وابليس انتشرت لهم الذرية في الارض وصارت سكنا لهم فارسل لهم الرسل وانزل الكتب لاقامة حجة

وقتل المعذرة وبيان طريق النجاة لاسلكوه وين طريق الهلاك - 00:11:23

لكن احذروه فقام الحجة سبحانه وقطع المعذرة عليهم بما بعث به الهدى. فالهدى كل ما جاءت بالرسول فهو الهدى. ومحمد وخاتمهما افضلهم عليه الصلاة والسلام فما جاء به من القرآن والسنة والهدى. ومن اعرض عنه هلك. نعم. فمن تبع هداي ايمن - 00:11:45
من اقبل على ما انزلت به على ما انزلت به. نعم. على ما انزلت به الكتب. هم ارسلت به الرسل فلا خوف فلا خوف عليهم. اي فيما يستقبلونه من امر الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتوا - 00:12:05

فهم من امور الدنيا كما قال في سورة طه قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم من اني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس فلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - 00:12:25
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. كما قال ها هنا والذين كفروا كذبوه باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي مخلدون فيها لا محيد لهم عنها ولا - 00:12:45

رحمه الله ها هنا حديثا ساقه من طريقين عن ابي مسلمة سعيد ابن زيد عن ابي نظرة المنذر بن مالك ابن قطعة قطعة النبي عن ابي سعيد طريقين عن طريقين عن ابي مسلمة سعيد بن زيد بن يزيد عن ابي سلمة - 00:13:05
شائلة نعم. نعم. نعم. نعم هذه مدرسة عن ابي نظرة منذر بن مالك بن قصعات عن ابي سعيد واسمه سعد ابن مالك ابن كنان حدري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اما فانهم لا يموتون فيها - 00:13:37
هؤلاء يحيون لكن اقواما اصابتهم النار بخطاياهم او بذنوبهم فاماتتهم امانة حتى اذا معروف احمد اذن في الشفاعة وقد رواه مسلم من حديث شعبة عن ابي سلمة به نعم نعم قوله يا بني اسرائيل نعم سعيد ابن يزيد - 00:14:17

سعيد سعيد ابن يزيد ابو سلمة البكري القصيم شيخكم من الاربعة جماعة ايه نعم مسلمة هؤلاء نعم باقي في هذه النسخة بعد هذا الكلام فذكر هذا الثاني لما تعلق به ما بعده لما تعلق به ما بعده من المعنى المغير للاول وزعم بعضهم انه تأكيد - 00:14:47
تكرير كما يقال قم. وقال اخرون بل الاحباط الاول من الجنة الى السماء الدنيا. والثاني من سماء الدنيا الى الارض. الصحيح الاول والله اعلم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:15:27
في قول الله تعالى واعنه بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر بهم. ولا تشتروا باياته واياك يقول تعالى امرا بني اسرائيل بالدخول في الاسلام ومتابعة محمد عليه من - 00:15:51

وافضل السلام ومهندسا لهم بذكر ابيهم اسرائيل وهو نبي الله يعقوب عليه السلام وتكبير يا بني يا بني العبد الصالح المطيع لله كونوا مثل ابيكم في نقابات الحق. كما تقول يا ابن الكريم عن كبار ابن الشجاع بارز الابطال - 00:16:21
ييني العالم اطلب العلم ولذلك ايضا قوله تعالى ذرية من حملناها مع نوح انه كان عبدا شكورا فاسرائيل هو يقول بذليل ما رواه ابو داود الصيارحي حدثنا عبد الحميد بن برهان عن شرب حوشب - 00:16:41

قال حدثني عبد الله ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم هل تعلمون ان قائل يقول اللهم نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد وقال الاعمش عن اسماعيل - 00:17:01
ابن رجاء عن عمر ابن عباس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان اسرائيل كقولك عبدالله وقوله تعالى اذكروه نعمتي التي انعمت عليكم بمعنى انه اسرائيل عليه الصلاة والسلام - 00:17:21

عليهم الصلاة والسلام جميعا يا بني اسرائيل يا بني العبد الصالح النبي الكريم في كذا وافعلوا كذا بعض اهل النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال نعم عظيمة من البحر خلصهم من بلاوي كثيرة وامثالهم على يد انبيائهم لاسباب النار ودخول النار فالواجب على الذرية - 00:17:41

لا بأس بالآباء الصالحين وان يصبروا على نهجهم الصالح وان يحذروا اسباب الهلاك وذلك بمخالفة الانبياء واتباع الهوى. ما بني اسرائيل التي واوفوا بعهد كثيرة اعظمها واهمها واكبرها انه وفقه لمتابعة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:18:21
من البحر وعليهم ان يتابعوا هذا النبي العظيم الذي بعثه الله بما بعث به الانبياء الموهوبين وبشريعة اكمل من تلك الشرائع. واوفوا

بعهده بدينه الذي عهد الى عبادته والاسلام وما بعث به الانبياء من الشرائع القويمة والاحكام العادلة. هذا عهده الذي عهد الى عبادته.

وعلى كل اتباع نبيه يلتزمون. وان يصلحوا - [00:18:49](#)

وهذا العهد الذي عهد من الانبياء. وبذلك يستحقون القراءة نفسه ونجاسة. وحذر برضوانه والسلامة. ولهذا قالوا والذي له ان ينجح من

النار وان يدخلهم الجنة اذا اوفوا بحقه. ومن وصى ابكي له - [00:19:21](#)

وتخصيصه من كل بلاء واياك فارغبوني واياك يخافون واحذروني عند حدوده والحذر من اسباب غضبه والاستقامة على طاعته. هذه

هي الطرق التي شرعها الله عز وجل واوجب عليهم ان يرغبوا - [00:19:41](#)

ملصقا عليها والثبات عليها وسوء عليها والموااة عليها والمعاداة عليها الى اخره. نعم قال المجاهد نعمة الله التي انعم بها عليهم فيما

سماه وفيما سوى ذلك. انفجر لهم والحجر وان فجر لهم الحجر وانزل عليهم النمل والشلوى ونجاهم من عبوديتها بفرعون وقال ابو

العالية نعمته - [00:20:01](#)

وان جعل منهم الانبياء والرسل وانزل عليهم قلت وهذا كقول موسى عليه الصلاة والسلام لهم يا قوم اذكروا نعمة صلى الله عليكم اذ

جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يخفي احدا من العالمين يعني في زمان - [00:20:31](#)

وقال محمد ابن اسحاق حدثني محمد ابن ابي محمد عن اسمك سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قل تعالى اذكروا

نعمتي التي انعمت عليكم اي بلائي عندهم وعند ابائكم لما كان نجاكم من فرعون وقومه - [00:20:51](#)

واوفوا بعهدي اوتي بعهدكم قال في عهد الذي اخذت به اناكم للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم انجي لكم ثم وعدتكم عليه من

تصديقه واتباعه بوضع ما كان عليكم من من الاخر. والاغالل التي كانت في اعناقكم - [00:21:11](#)

ما بكم التي صانت التي كانت من احداثكم؟ وقال الحسن البصري. هو قوله تعالى ولقد اخذ الله بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر

نقيبا. وقال الله اني ما كنا ان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة - [00:21:31](#)

فامنتم رسلنا وعذرتموهم واقربتم الله قرضا حسنا. ليكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات اني من تحتها الانهار والاية وقال اخرون

هو الذي اخذ الله عليه في التوراة انه سيبعث من بينه اسماعيل - [00:21:51](#)

عظيما يطيعه جميع الشعوب والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم فمن اتبعه غفر الله له ذنبه وادخله الجنة وجعل له اجرين. وقد

اورد الرافي بشارة كثيرة. عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام بمحمد صلى الله - [00:22:11](#)

عليه وسلم وقال ابو العالية واوفوا بعدي قال اعدوا الى عبادته دين الاسلام وان يتبعوا ان يتبعوه وقال الضحاك عن ابن عباس اوفي

بعهدكم قال ارضى عنكم وادخلكم الجنة وكذا - [00:22:31](#)

قال السجون والضحاك وابو العالية والربيع ابن انس وقوله تعالى واياك فارغبون. هل تخشعوه اذا لا تتخالف؟ لان هذا السلف

والمجموع هو ما بينه الله سبحانه وتعالى وان عهده ان يقيموا دينه ويحفظوا ما جاء به انبيائه وان يستثمروا واقام الصلاة وايتاء

الزكاة واداء الحقوق الحسن بالاعمال الصالحة - [00:22:51](#)

وترك ما حرم عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم خلف الشيخ قاله ابو العالية والشيعة وربيعنا وقال ابن عباس في قوله في قوله تعالى

شيء انزل بكم ما انزلت بمن كان قبلكم من ابائكم من النقمات التي قد عرفتكم من المسح وغيره وهذا - [00:23:21](#)

قالوا من الترغيب الى الترغيب فدعاهم اليه بالرغبة والرغبة لعلهم يرجعون الى الحق واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاستعاذ

بالقرآن وزواجه وامثال اوامره وتثبيت اخباره والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:23:51](#)

ولهذا قال وامنوا بما انجزت مصدقا لما معكم يعني به القرآن الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي العربي بشيرا

ونذيرا وسراجا منيرا مشتتلا على الحق من الله تعالى مصدقا - [00:24:11](#)

لما بين يديه من التوراة والانجيل. قال ابو لهب رحمه الله في قوله تعالى وامنوا بما انزلت مصدقا انما كنت يقول يا معشر الكتاب

اثموا بما انزلت مصدقا بما معكم. يقول لانهم يجدون محمدا صلى الله - [00:24:31](#)

الله عليه وسلم عنده في التوراة والانجيل وروى عن جالس وروي عنه وقوله ولا تكونوا لما عنده من الاحكام والوامر والنواهي

الانبياء واخبارهم القيامة. القرآن مصدق لما مضى قبله من الكتب الرسل. لاخبارهم عن الجنة وعن النار وعن يوم القيامة - [00:24:51](#)

وعن الشرايط التي امر بها وعن الحدود التي نهى عنها ومصدق بذلك كما انه مصدق لما بشر به من نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وقوله ولا تكونوا اول كافر به. قال بعض المعربين اول طريق كافر به او نحوه - [00:25:21](#)

او نحو ذلك قال ابن عباس ولا تكونوا اول كافر به وان تكون فيه من العلم ما ليس عند غيركم. قال ابو العالية يقول ولا تكونوا اول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب بعد سماركم - [00:25:41](#)

وكذا قال الحسن والسدي والربيع بن مالك واختار ابن جرير ان الظمير في قوله عائد على القرآن الذي يتقدم اثره وفي قوله بما انزل وكلا القولين الصحيح لانهما متلازمان. لان من كفر بالقرآن فقد كفر بمحمد صلى الله - [00:26:01](#)

وعليه وسلم ومن كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالقرآن واما قوله اول كافر به فيعني به اول من كفر به من بني اسرائيل بانه قد تقدم من كفار قريش وغيرهم من العرب بشرق كثير - [00:26:21](#)

وانما المراد وانما المراد اول من كفر به من بني اسرائيل مباشرة فان يهود المدينة اول بني اسرائيل القرآن فكفره به يستلزم انهم اول من كفر به من جنسه وقوله تعالى - [00:26:41](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته ويسمعه القرآن. اليهود في الشام وفي انما تأتيه الاخبار بعدهم يقول الله المستعان ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا تقول لا تعترضوا عن الايمان باياته وتصديق رسله بالدنيا وشهواتها. فانها قليلة فانية. كما قال - [00:27:01](#)

عبد الله ابن المبارك انبئنا بالرحمن ابن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد قالت الى الحسن يعني عن قوله تعالى ثمنا قليلا. قال الثمن القليل الدنيا بحذافيرها. وقال من الذي حدثني عطاء ابن مينا - [00:27:51](#)

في قوله تعالى حسابه الذي انزل له اليهم الذي انزله اليه وان السماء القليل الدنيا وشهواتها وقال ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا يقول لا تأخذوا طمعا قليلا. ولا تكتموا اسم الله وذلك الطمع هو السماء - [00:28:11](#)

وقال ابوه جعفر عن الربيع ابن مالح عن ابي العالية في قوله تعالى ولا تكتموا باياتي ثمنا قليلا يقول لا فيأخذه عليه اجرا. قال وهو نفسه عنده في الكتاب الاول. يا ابن ادم علم علم - [00:28:41](#)

مجانا سماعيا فمجانا. مم. وقيل معناه لا تعترضوا عن البيان والايذاء. ونشر العلم النافع في الناس بالايمان يستمر على رئاساتكم بالدم القليلة الحقيرة الزائلة عن قرب. وفي سنن ابي جابر المقصود من هذا - [00:29:01](#)

تحذيرهم ان يروا بأطماعهم ومآخرهم التي عند قومهم ورئيساتهم ان يرضوا بها بدلا من دين الله وبدلا من تصحيح بكتاب الله اتباع محمد عليه الصلاة والسلام فامرهم الله ان يؤمنوا بالحق وان - [00:29:21](#)

ولا يظهر عليه شر المآثر والمشارب وذكر الاطماع التي تكونها تزول وتقنع وما قيل الله المستعان نعم ومن سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما من - [00:29:41](#)

من تعلم علما مما ابتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ان يصيب به عرضا من الدنيا لم يرح رائحة الجنة يوم القيامة. فاما تعليم العلم بؤس اجرة زيتان قد تعين عليه - [00:30:01](#)

بمعنى العلم لا لله من الطمع الى الحظ العالي. الواجب على طلبة العلم ان يتعلم منه لله. ويعرف دينه وليتقوا ربهم وليبلغوا رسالتنا هذا هو الواجب. من تعلمه للدنيا فهذا هو عيب. ولكن قد يتعلم للدنيا وقد يغره - [00:30:31](#)

سواء ثم يهتدي وينتبه كما قال بعض السلف تعلم اهل الدنيا فابي ان يكون الا لله. الله جل وعلا قد يقع في قلبه ويضع في قلبه من انتباهه واليقظة الى ما يجب عليه ويستقم على طاعة الله ورسوله - [00:30:51](#)

الله المستعان فاما تعليم العلم الاجرة فقد كان قد فان كان قد تعين عليه لا يجوز ان يأخذ عليه اجرة ويجوز ان يتناول من بيت المال ما يقوم به ما يقوم به حاله وعياله. فان لم - [00:31:11](#)

له منه شيء وقطعه التعليم عن التكسب. فهو كما لم يتعين عليه. واذا لم يوما وامانا يتعين عليه اسمع واذا لم يتعين عليه فانه يجوز ان يأخذ عليه اجرة عند ما لك والشافعي واحمد. وجمهور العلماء كما في - [00:31:31](#)

صحيح البخاري عن ابن سعيد في قصة النزيق ان احق ما اخذتم عليه اجرا شفاء الله. وقوله في قصة مخطوبة تزوجتك بما منعت من القرآن فاما حديث عبادة ابن الصديق انه علم رجلا من اهل الصفة شيئا من القرآن - [00:32:03](#)

قوتا فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احببت ان تفوق بقوس من نار فاقبله فتركه رواه ابو داود وروى مثله عن ابي بن كعب مرفوعا وان صح اسناده فهو مأمون عند كثير من - [00:32:23](#)

العلماء منهم ابو عمر ابن عبد البر على انه لما علمهم لما علمه الله لم يجدوا علماء الا لما اذنبه الله لما علمه الله لم يجد بعد هذا ان يعتاب عن ثواب الله بذلك - [00:32:43](#)

فاما اذا كان من اول الامر على التغريب الاجرة فانه يصح كما في حديث النبي وحديث شارف المقصود والله اعلم وقول على هذا من ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي فقد المرأة يعلمها ويكون مهرا لها. وفي الصحيحين هكذا حديث صحيح - [00:33:03](#)

الغالب الصحيح ان مر جماعة من الصحابة على طائفة من العرب وعندهم شهيد لهم نفير ولكن فرغه بعض الصحابة بالفاتحة فقال كانه نفق بالعقال وعافاه الله واعطاه الى الولد فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

قال لنفوسهم تعلم القرآن اهل القرية شيئا حتى يتبرع للنساء لاولاده ولا حرج عليه في ذلك صاحب النبي وكما اخذت المرأة وكما وضعها بدلا من المهر اولا نعم لا لا - [00:34:13](#)

يعني والمسلمين يقيموا صلاتهم واجب عليكم نعم واياي تتقون قال الماضي حاتم حدثنا ابو عمر الزوري حدثنا ابو عمر الزوري قال حدثنا ابو ايها المؤذن بطاعة الله وجاء رحمة على نور من الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عتاب الله ومعنى قوله - [00:35:13](#)

واذا تتقون انه تعالى يتوعدكم فيما يتعمدونه من اتمام الحق واظهار خلافه ومخالفتهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل. وتكنموا الحق وانتم تعلمون ولا تؤاى حجة وارفعوا مع الراتب. يقول تعالى ناهيا لليهود عما كانوا يتعمدونه من تلبيس الحق - [00:36:23](#)

الباقى وتمهيدى به وكنتمان الحق واظهار الباطل. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكسبوا الحق وانتم تعلمون. فلها عن الشينيين معا وامرهم باظهار الحق والتسبيح به. ولهذا قال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تلبسوا الحق - [00:36:53](#)

فبالباطل لا تخلصوا الحق بالباطل والصدق بالكذب. وقال ابو العالية ولا تلبسوا الحق بالباطل يقول ولا تخلصوا الحق بالباطل وادوا النصيحة لعباد الله من هذا قد يلتبس الامر حتى لا يستطيع الحق هكذا ينبغي ان نسأل الله العافية - [00:37:13](#)

وجب عليهم ان يوضحوا الحق على الحذاء والباطل على حدة. ولا يلبسوا هذا في هذا ولا يخلصوا هذا في هذا. بل يفجرون هذا حق وهذا باطل. حتى يكون تابعه على غير بصير عليه الامر نعم - [00:37:33](#)

وقال ابو العالية ولا تلبسوا الحق بالباطل. يقول ولا تخلصوا الحق بالباطل. وادوا النصيحة لعباد الله من امة محمد صلى الله عليه وسلم ونوى عن سعيد بن جبير والربيع نهات نحوه قال قتادة ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا - [00:37:53](#)

تلبس اليهودية والنصرانية بالاسلام وانتم تعلمون ان دين الله الاسلام. وان اليهودي والنصرانية بدعة ليست من الله وروى عن الحسن البصري نحو ذلك وقال محمد ابن اسحاق حدثني محمد ابن ابي محمد عن محمد بن عشرين او سعيد - [00:38:13](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما من المعرفة برسوله وبما وانتم تجدونه مكتوبا عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بايديكم وروى وروى عن ابي العالية نحو ذلك قال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

مجنونا ويحتمل ان يكون منصوبا. اي لا تجمعوا بين هذا وهذا كما يقال لا تأكلوا الشمعة واللبن وانتم تعلمون حال ايوه. حيث وفي مصحف ابن مسعود وتكنمون الحق اي في حالة كتمانكم الحق وانتم - [00:39:03](#)

تعلمون حالي ايضا ومعناه انتم تعلمون الحق ويجوز ان يكون المعنى وانتم ترمون لنا في ذلك من الضرر العظيم على الناس الى ان سلكوا ما تبدونه لهم من الباطل وان من الحق لذا الى ان وانتم تعلمون وانتم تعلمون مم وانتم تعلمون - [00:39:33](#)

في ذلك من الضرر العظيم على الناس من اظلالهم عن من اظلالهم عن الهدى المقبل به الى النار الى ان سلكوا مفسدة اذا عليه ما تبدونه من الباطل مشهور بنوع من الحق لتروجه عليهم والبيان الايضاء وعكسه الكتمان وخلق الحق بالباطل واقيموا الصلاة -

00:40:03

صلاة الزكاة واركعوا مع الراكعين. قال مقاتل قوله تعالى لاهل الكتاب واقيموا الصلاة. امرهم ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم واتي الزكاة امرهم ان يؤتي الزكاة ان يتبعونها الى النبي صلى الله عليه وسلم واركعوا مع الراكعين - 00:40:43

نراهم ان يركبوا مع الراكعين من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقول كونوا مع اولهم. وقال ان يغلق الان ابن علي ابن طلحة ابن ابي هم وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يرمي بالزكاة طاعة الله والاخلاص وقال وفيما عن ابي جناب - 00:41:03

عن اسمه متى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واتوا الزكاة قال ما يوجب الزكاة؟ قال مئتان فصاعدا قال وطال مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله تعالى قال فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا - 00:41:33

بها وبالصلاة حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن ابي حيان عن الحارث وقوله تعالى واركعوا منها الراكعين ان يكونوا مع المؤمنين في احسن اعمالهم. ومن اخص ذلك واكمل للصلاة وقد استدلت - 00:41:53

من العلماء بهذا في هذه الآية على وجوه الجماعة وابسط ذلك في كتاب الاحكام الكبيرة ان شاء الله انا عن ذلك الصلاة فامر باقامتها وهذا معنى اثارها والاستقامة عليها. ثم قال اركعوا مع الراكعين يصوموا معها في مساجدهم. ولا تتخذنهم كاهل النفاق. نعم -

00:42:23

وسلم القرطبي على مسائل الجماعة والامامة قوله تعالى اثمرون الناس بالبر يقول تعالى كيف يلوح بكم يا معشر اهل الكتاب وانتم تأمرون الناس بالبر وهو دماء الخير ان تنسوا انفسكم - 00:43:03

فلا تعتمروا بما تأمرون به الناس وانتم مع ذلك تلون الكتاب. وتعلمون ما فيه على من قصر في اوامر الله افلا تعقلون ما انتم خانعون بانفسكم بها من رغبتكم وتبصروا - 00:43:26

ومن حمايتكم وهذا كما قال عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى كونوا انفسكم ما لكان بني اسرائيل يأمر الى الناس بقات الله وبتقواه وبالبر ويخالف ويخالفون فغيرهم الله عز وجل وكذلك قال الصديق لبني اسرائيل ويرى من ذلك - 00:43:46

تحذير هذه الامة ان تكون مثلهم في ذلك. الواجب على اهل العلم والايمان وعلى كل مسلم. ان يمثثلوا الناس اليه مع الخير والهدى وان يبتعد عما وان يكون في الخير والعمل الصالح وان يتشبه بالولئك الذين - 00:44:16

وصلوا وضلوا عن سواء السبيل. وامروا بالمعروف وتركوه. ونهوا عن المنكر وارتكابه. هؤلاء هم الذين الله لهم حتى لعنهم بعد ذلك. قال جل وعلا وعيسى ابن مريم ذلك بما اصابوا كانوا يعبدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:44:36

وبئس ما كانوا يسألون الله جل وعلا كتاب يعني التوراة وهكذا افلا تعقلون؟ واين العقل؟ اين البصيرة؟ اين الحياء؟ يمر الناس بالخير والهدى فلولا هو الباطل والردى ثم ترتكب الى الباطل وتترك الى الحق هذا هو العمل هذا هو الضلال والعقل فلا يليق بامة محمد صلى

الله عليه وسلم ان تسب ان تسبح بهؤلاء - 00:44:56

والله ايده وقال اتعلمون الناس قال كانوا يأمرون الناس بالفهم والصلاة ويدعون العمل بما يأمرون به الناس وغيرهم الله بذلك. فمن امر به الخير فليكن اشد الناس فيه المسارعة وقال محمد ابن اسحاق عن محمد عن عجل متى سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما ان تتركوه - 00:45:26

انفسكم وانتم تلون الكتاب افلا تعقلون. اي تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من الثورة وتتركون انفسكم اي وانتم تكفرون بما فيها ومن عهدي اليكم في تصديق رسولي وتنقضون النفاق - 00:46:36

وتذهبين ما تعلمون من كتابي وقال الضحاك عليهم رضي الله عنهما في هذه الآية يقول اتى مرور الناس بدخوله دين محمد صلى الله عليه وسلم وغير ذلك مما امرت الا امرتم به من اقام الصلاة - 00:46:56

وتنسون انفسكم. وقال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله حدثني علي ابن الحسن قال حدثنا مسلم الجرمي قال قال حدثنا مخرج بن

الحسين عن ايوب السفيناني عن ابي حلابة في قول الله تعالى - [00:47:16](#)

لدى المسلم نعم طبعاً الحرّم يبقى افلام مسلمة. نعم. نعم. هم. قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه لا يفقه للسنة الفقه حتى ينقص

الناس في ذات الله. ثم يرجع الى نفسه فيكون لها امور المسلمين - [00:47:36](#)

قال قال ابو الدرداء مم لا يفقه الرجل كل الفقه حتى ينقص الناس في ذات الناس كل يرجع الى نفسه فيكون لها اشد مقتاً وقال عبد

الرحمن ابن زيد ابن في هذه الآية هذا معناه انه يحاسب نفسه اشد مما يحاسب الناس - [00:48:26](#)

على جرائمها اكثر ولا يكون امانة للناس على جرائمهم وناقصاً لنفسه ولكنه ينبت نفسه عن جرائمها واعمالها السيئة ويحاسبها حتى

تستقيم حتى تعتدل ثم كذلك يقول مع الناس ويأمرهم وينهاهم في الله ويحبهم - [00:48:46](#)

وقال عبد الرحمن بن زيد بن عفن في هذه الآية هؤلاء اذا جاء الرجل يسألون عن شيء ليس فيه حق ولا رشوة ولا شيء. امره بالحق

فقال الله تعالى اتأمرؤن - [00:49:06](#)

اف للبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون. والغرض ان الله تعالى ذمهم على هذا الصنيع على خطاه في حق انفسهم

حيث كانوا يأمرؤن بالخير ولا يفعلونه وليس المراد ظلمهم على امرهم بالبر مع - [00:49:26](#)

بل على تركهم له فان الامر بالمعروف وهو واجب على العالم. ولكن الاولاد العالم ان يفعلهما فان الامر بالمعروف وهو واجب على

العالم. ولكن الاولاد العالم ان يفعلهم مع من امرهم به ولا - [00:49:46](#)

لا يتخلف عنهم كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح وما توفيقى الا بالله عليه

توكلت واليه انيب. المعنى ان الجنة توجه اليهم لانهم ضيعوا ما امرهم - [00:50:06](#)

وارتكب ما نهى عنه ونحوه ولكنه يدل على خلافه او على خلاف قوله فعلاً ولهذا جاء في الحديث الصحيح يوم القيامة ويلقى في

النار وينشر عليها بالنار ويقول ما لك يا فلان؟ منكر - [00:50:26](#)

ولكني كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهم عن المنكر واتيه. بهذا الامر الاخير وكونه يخالف. ان كونه يأمر عن هذا طيب او عمل

صالح يجب على العاصي ان يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتأخر بمعصيته. يجب ان ينهى بالمعروف والنهي عن المنكر ينشر في

هذا الخير. لكن - [00:50:56](#)

ولا تكون افعاله واقواله مناقضة يجب ان تكون اقواله واعماله متطابقة. الله المستعان. نعم نعم. نعم. كل من الامر معروف وفعله

واجب لا يسقط احدهما بترك الاخر على اصح قولي العلماء من السلف والخلف. وذهب بعضهم الى ان مرتكب - [00:51:16](#)

اعطي لا ينهى غضبه عنها وهذا ضعيف واذعف منه تمسكهم بهذه الآية فانه لا حجة له فيها والصحيح ان العالم يأمر بالمعروف وان

لم يفعل وينهى عن المنكر وان ارتكبه ولكن ولكنه والحالة هذه - [00:52:06](#)

مذموم على ترك الطاعة وفعل وفعله المعصية بين الشرين لا يجمع بين الشرين وينهى عن المنكر ويفعل المنكر عليه ان يفعل الخير

مهما امكن وينهى عن الشر مهما انكر ويأمر بخير مهما امكن هذا هو الواجب عليه - [00:52:26](#)

وان كان عنده تقصير ان كان عمل وان كان لا يأمر ولا ينهى الا مكان كاملاً تعطل. ولكن عليه جاهز على ان يبذل متعة اما قول يأمر

بالمعروف ولكن ليس له ان يتساهل في ذلك - [00:52:46](#)

نعم قال مالك عن ربيعة ثمرة ولكنه الحالة هذه مذموم على ترك وفعله وفعل المعصية ومخالفته على بصيرة فانه ليس من يعلم كمن

لا يعلم. ولهذا جاءت الاحاديث في الوعيد على ذلك كما قال - [00:53:06](#)

الطبراني في معجمه الكبير حدثنا احمد بن المقلب بن الشيخ والحسن بن علي العمري قال حدثنا سهم بن عمار قال حدثنا علي ابن

سليمان قال حدثنا الاعمى عن ابي تمهيمه الهجيمي عن جنية بن عبدالله رضي - [00:54:06](#)

الله اعلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به. كمثل لله ويحرق نفسه. هم. هذا

حديث غريب من هذا الوجه. حديث اخر قال الامام احمد بن حنبل في مسند - [00:54:26](#)

وفي ان قال حدثنا حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد هو ابن ابن جدعان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اثر يدي على قومي شفاء سخرا بمقاريض من نار - 00:54:46

قال قلت من هؤلاء؟ قال قالوا خطباء امتك من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرؤن الناس بالبر وينسون انفسهم وهم الكتاب افلا يعقلون؟

قال قال الامام احمد بن حنبل في مثل نجس حدثنا - 00:55:06

وفي قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد هو ابن جدعان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نراه ليلة اسري به على قومه شفاء للنار. قال قلت من هؤلاء قالوا - 00:55:26

من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرؤن الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه عبد ابن حنيفة في مسنده عن

الحسن موسى عن حماد بن سلمة به ورواه ابن مردغ في تشييعه من حديث يونس - 00:55:46

محمد المؤذن والحج كلاهما عن وكذا رواه يزيد ابن هارون عن حماده سلمة ثم قال ثم قال ابن مردوين الناس فان هذا خطر عظيم

ومنكر كثير وعقيدته هذا وهو مطارد وهذا من احاديث الوعيد فينبغي الحذر ان لا حول ولا قوة الا بالله والاية الكريمة واضحة في

ذلك - 00:56:06

لا يقول لا اله الا الله رواه الطبراني لاحد منا وهو مدلس في الاخرى علي ابن ابي سليمان الكلبي ولم اعرف ما بقي من جعلهما صفات.

قال ابو عبد الرحمن عن امام هو الكيتان كما - 00:56:56

قال ابو عبد الرحمن علي ابن سليمان كما في مم والعمل ابو حاتم ما ارى بحديث جعفر صالح الحديث ليس من قال هذا فيكون

الحديث حسنا قال حدثنا هشام حدثنا علي ابن سليمان السليبي - 00:57:26

هم ايه السلام عليكم اعرف من ابي سليمان. مم قال ابو عبد الرحمن علي ابن سليمان هو الكيتاني كما في العزيز ابن ابي قاسم هو

وقد ذكر من شيوخه وقال ابو حاتم - 00:58:16

فعل هذا فعل هذا وقال ايه؟ نعم لكنه المتابعة نعم على انه من باب الحسد العالم كمسلم الشوارع ثم قال ابن مردوي حدثنا عن محمد

ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا موسى ابن هارون قال - 00:59:16

قال حدثنا عمر ابن قيس عن علي ابن عن انس رضي الله عنه قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلته في يدي

على اناس تقرض قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء امتك الذين يأمرؤن الناس - 01:00:26

وينسون انفسهم واخرجوا ابن حبان في صحيحه وابن ابيه حاتم ابن مردوي ايضا من حديث عن المغيرة مالك ابن دينار عن مالك ابن

دينار انت مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما عرج برسول الله - 01:00:56

صلى الله عليه وسلم مر بقول كثرت شفاههم فقال فقال يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الخطباء من يأمرؤن الناس بالبر وينسون

انفسهم لا يعقلون. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا علي ابن عبيد قال - 01:01:16

عن ابي قال قيل لاسامة وانا رجيفه الا تسلم عثمان؟ فقال انكم ترون اني لا اكلمه الا اسمعكم مم اني لا اكلمه فيما بيني وبينه ما دون

ان افتتح امرا لا احب ان اكون اول من افتتحه. والله لا اقول لرجل انك خير - 01:01:36

الناس وان كان عليم ان يرى ذلك وان كان علي اميرا بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قالوا وما سمعته يقول؟

قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فلقاه في النار فتنزلق به اكتافه - 01:02:16

نعم ويدور بها في النار كما يدور الحمار بالرحى فيطيف به اهل النار ويقولون يا اليس ان تأمرنا بالمعروف؟ فالم تكن تأمرنا بالمعروف

وتتهى عن المنكر؟ فيقول كنت امنكم معروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ورواه البخاري ومسلم حديث سليمان ابن مهران

الاعمش به نحوه - 01:02:36

قال الضحاك عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني اريد ان امر بالمعروف وانهي عن المنكر قال ولا كذلك قال ارجوك

قال ان لم تكتف فان اتضح بثلاث ايات من كتاب الله فافعل قال وما هم؟ قال - 01:03:26

قوله عز وجل تأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم احسنت هذه الاية قال لا احسنت احسنت هذه قال لا قال فالحرف الثاني قال

قوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر مخزن عند الله ينتقونهما لا - 01:03:46

تفعلون احسنت هذه الاية؟ قال لا. قال فالحرف الثالث؟ قال قول العبد الصالح شعيب عليه السلام. وما اريد ان الى ما انهاكم عنه.

احسنت هذه الاية؟ قال لا. قال فابدأ بنفسك. رواه ابن مردم في تفسيره - [01:04:06](#)

قال الطبراني حدثنا في هذا الحث على الامر والناهي اجتهد فيصلح نفسه حتى لا يستغفر لهذه الايات والله المستعان نعم قال رسول نساء الله وقد ورد في بعض سبعين مرة حتى يقتل العالم مرة واحدة. ليس من يعلمكم الا يعلم وقال تعالى وهل يشتم الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [01:04:26](#)

اللهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اناس من اهل الجنة الا اناس اناسا من اهل الجنة وان نعم ان اناس من اهل الجنة يطلون على اناس يصلون يصلون على واذا ما عندك علم؟ ها؟ ليه - [01:05:06](#)

فيقولون بماذا حسن؟ والله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم. فيقولون انا كنا انا كما اه كنا كنا نقول ولا نفعل عن زهير ابن عباس عن ابي بكر الزاهري عبد الله بن حكيم عبد الله عن ابي بكر - [01:05:36](#)

مم ايه بقى ده؟ آ عبد الله الحكيم عن عبد الله عند الله نعم والحديث ضعيف في سنده عبد الله الحكيم ابو بكر الجاهل بدل الجاهلية اسماعيل ابن ابي طالب. هم. عن الشعبي وعن الولد ابن عقبة فذكره. فقال الضحاك عن ابن عباس اه انه جاءه رجل فقال ابن عباس - [01:06:06](#)

ها نعم وقال الطبراني حدثنا ابن احمد قال حدثنا زيد ابن حريش قال حدثنا من حديث نعم ها مم لم يكن صحيح ابن الحارث. انكلم علمي الحين نعم نعم فحدثنا عبد الله بن فراس عن عوام بن حوشب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:06](#)

منذ ان مات الى قول او عمل ولم يعمل هو به لم يزل في ظل سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [01:08:36](#)

وقال الطبراني حدثنا عبدان بن احمد قال حدثنا زيد بن الحريش قال حدثنا عبد الله ابن سيران عن العوام بن فيصل عن ابن عمر رضي الله عنهما نعم وقال ابو حاتم وهو اخو شهاب ينكر الحديث - [01:08:56](#)

الى ان قال وقال ابن علي ما يرويه ما يرويه فهو محفوظ هم بسبب نعم قال اسناد اسناده وقال ابراهيم وقال ابراهيم النفعي اني لاكره القصص بثلاث آيات قل تعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنعين - [01:09:36](#)

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقولوا اخبارا عن شعيب عليه الصلاة والسلام ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم من اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توجيهي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. صحيح - [01:10:46](#)

نعم نعم نعم نعم نعم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الله تعالى في تفسير قول الانسان رحمه الله تعالى رحمه الله في تفسير قوله تعالى رحمه الله - [01:11:06](#)

قال تعالى في تفسير قوله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاسرين. الذين يظنون انهم ملاقون ربي وانه اليه راجعون. يقول تعالى امر عبده ما يؤمنون من خير الدنيا والاخرة. للاستعانة - [01:12:27](#)

والصلاة ما قال المقاتلون ايام تسليم هذه الاية استعينوا على طلب الاخرة بالصبر على الفرائض والصلاة لان وقال سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن جريمة عن جرير ابن خزير عن رجل من بني سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراد بالصبر - [01:12:47](#)

الكف عن المعاصي ولهذا قرنه باداء العبادات واعلاها للصلاة. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا كان عبد الله ابن حمزة ابن اسماعيل قال حدثنا اسحاق لسليمان عن ابي سنان عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:13:27](#)

قال وروي عن الحسن البصري وقال وقال ابن المبارك عن وقال ابن مبارك الذي نار عن سعيد اعتراض العبد لله بما اصاب به واكتسابه عند الله ورجاء ثوابه. وقد يجمعها - [01:13:47](#)

وهو يتجند لا يرى منه الا الصبر. وقال وقال رب العالمين في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والسلام قال على مرضاة الله واعلموا انها

من طاعة الله واما قوله الصلاة ايمانا - [01:14:27](#)

الذي قاله هؤلاء الجماعة كل واحد فسرهُ الصبر بشيء من معناه والصوم من الصبر والصلاة من سواء المصائب من الصبر والصبر على الطاعات من الصبر الصبر عن المعاصي من الصبر والله اطلق الصبر - [01:14:47](#)

المعنى الاستعانة في حبس النفس عما لا ينبغي في طاعة الله عز وجل فيعم هذا كله يعم صوم يعم الصوم عند المصائب ويعم الصبر عن المعاصي ويعم الصبر في حاجات الانسان - [01:15:07](#)

الدنيوية ومكاسبه وانه يتعاطف بصبر وثبات وعدم الفزع وعدم اليأس مأمور بالصبر في جميع امور الدنيا والاخرة. فصلوا اعانوا مثل هذا كله. والمعنى ان الله يأمر الناس في جميع بالصبر وعدم الملل وعدم الجزع كلها على قبر فلا فبال ويؤدي الصلوات ويؤدي الصيام - [01:15:27](#)

يؤدي الحج ويؤدي جميع ما اوجب الله عليه بصبر وثبات واخلاص لله وحسن عمل وكذلك يبتعد عن المحارم صبر وثبات حتى لا يقع فيها وهكذا عند المصائب انما يصاب بشيء يكرهه من فقر او تلف مال - [01:15:57](#)

او كلام ولد او زوجة او غير محبوب يتلقى هذا بالصبر والثبات وعدم الجزع وعدم فعل ما لا ينبغي مما يفعلُه الجاهلية. هكذا المؤمن بجميع الاحوال صبور. فلا يقتص الصبر في يوم من هذا بل يعود. وهكذا - [01:16:17](#)

طلب الرزق تجارته في شيء في مزرعته في صنعته في اي شيء يكون عنده صبر ثابت او يعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره وان ما شاء الله كانوا ما لم يسامحوا فيتصبر ويثبت ولا يجزع - [01:16:37](#)

ومنشراحا بما قسم الله له سبحانه وتعالى. نعم. وبهذا يستريح في هذه الدار. ويؤدي الامور على خير وجه. بخلاف الجدول فانه في الم وفي تعب وفي نكد عيش في جميع الاحوال لجزائه وعدم صبره وسوء ظنه بربه ونحو ذلك مما يفعلون - [01:16:57](#)

الجزع قد يجزع الانسان ويتظاهر به وجلد من جهة قلبه نجوع متسخط لقضاء الله يقول يا ربي لماذا فعلت بكذا؟ ولذا فعلت بكذا بينه وبين ربك يجوع وان اظهر تجلب - [01:17:17](#)

عند الناس وعدم اظهار شيء مما يكره خد او شق ثوب او غير هذا لكنه في قلبه جذوع من داخل هكذا يكون بقوله الداخلي من فرح مطمئن القلب راض عن الله محتسب يعلم ان ربه جل وعلا له الحكمة البالغة فيما يقضي من فقر او موت - [01:17:37](#)

ولد او خلف ماشية او في مزرعة او في مصنعته او في غير هذا لله. وعليه ان يعود الى نفسه فينظر قد يكون فرط في المعصية فرط في امر به صلاح المزرعة به صلاح صنع والذي فرط فيه حتى حصل ما حصل. نعم. فعليه ان يرجع الى نفسه بالنائم - [01:17:57](#)

وعدم سوء الظن بالله عز وجل. نعم. الاية الصبر في امور الدنيا نعم ابدا لانها لان ثلاثة صبروا على طاعة الله والصبر على محارم الله والصبر على ما يعتري الانسان مما يكره الله المستعان نعم للتعليق على - [01:18:17](#)

ايه الصبر والصوم نعم ما فيه من الصبر على الجوع والعطش نعم واما قوله والصلاة ان الصلاة من اكمل العين على الثبات في كما قال تعالى مثل ما اوتي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله - [01:18:47](#)

الله اكبر الاية وبعضهم احمد حدثنا قلق من الوجود. قال لان قال قال عبد العزيز اكو حذيفة؟ قال حذيفة يعني كزمان امي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود عن محمد - [01:19:27](#)

وقد ابن عمار عن محمد ابن عبيد ابن ابيبة قدامة عن ابي عزيز ابن اليمان عن حذيفة قالتان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادبه امر فزعت رجع الى الصلاة. ورواه بعضهم عن عبد العزيز بن ابي حذيفة. ويقال - [01:19:57](#)

حذيفة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال محمد بن نصر المروجي في كتاب الصلاة حدثنا سهل ابن عثمان قال قال عكرمة ابن عمار قال محمد ابن عبد الله الجباري قال اهل - [01:20:27](#)

قال حذيفة رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحباب وهو مجتمع في شلة يصلي وكان لا احد قال لنا عبد الله بن عهد الله المستعان حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا عن - [01:20:47](#)

قال حدثنا شعبا عن امير اسحاق يا حارثة بنورث حدثنا ماذا نعم. قال محمد بن نصر المروية للكتاب ثلاث. حدثنا ابن عثمان ما فيه

فائدة قال قال ابن عمار قال محمد ابن عبد الله ابن ابي قال عبد العزيز قال حذيفة رضي الله عنه رجعت - 01:21:27
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحباب وهو يشتغل في شلة يصلي وكان اذا والامر يصلي قال حقيقة نعم. سمع علي رضي الله
عنه يقول لقد رأيتنا ليلة بدر وما فينا الا نائم - 01:22:17
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويدعو حتى اصبح وهذا لكمال علمه بربه وتعظيمه عليه الصلاة والسلام لا تبيان وهو قائم
يصلي ليلة بدر يسأل ربه والنصر على عدوه انزل الله له - 01:22:47
قال ابن جليل وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه مر بابي هريرة وهو منبطح على بطنه فقال له اشكر هذه وما فينا الا نائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم. يصلي ويدعو حتى اصبح. قال ابن جبريل وروي عنه عن - 01:23:17
بالصلاة والسلام انه مر بابي هريرة وهو منبسط على بطنه فقال له اشحن بعد ومعناه الموجه قال نعم قالت ابراهيم قال حدثنا اليكم
عبدالرحمن عن ابيه ان ابن عباس دعي اليه اخوه وهو في - 01:23:47
في اثر تستودع المتنحى عن الطريق فانا فصلى ركعتين اصاب فيهما الجلوس ثم قال قال ابن زبير وقد حدثنا محمد ابن الفضل
ويعقوب ابن ابراهيم قال الحسن ابن عيينة اذ قال حجة - 01:24:17
ابن علي قال ابن عبد الرحمن عن ابيه ابن عباس رضي الله عنهما يعني اليه اخوه وهو في سفر واسترجع ثم تنحى عن الطريق. فانا قد
صلى ركعتين اطال فيهما الجنود. ثم قام - 01:24:37
الى غافلته وهو يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقال وقال اه قال انهما معولتان على رحمة الله
والضمير في قوله وانها لكبيرة عارية على ما يدل عليه السلام والوصية بذلك - 01:24:57
وبه تعالى في قصة طاغوت. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. وقال
تعالى ان الله لا يحب المفسدين. نعم. حدثنا محمد ابن الفضل. ايه - 01:25:37
مم ثوابه الذي خرج اهلها احمد شاكر. ورجال الثقة. هم. وابو عيونه وعبد الرحمن - 01:26:07